هذا الموضع زبد في افواه الابل والخبير الاكار والمخابرة
اكرا الارض ببعض ما يخرج منها وهو ماخوذ من الخبير و الخبير العليم خ
ايضا الفدفد ويقال خبرت خبرا اي علمت وخبرته خبرة
اذا بلوته وجربته وقد يكون الخبير في وصفه تعالى بمعنى المخبر
وفعيل بمعنى المفعل كثير في كلام العرب ويكون العلم في الخبير
من صفات ذاته فاذا علم انه خبير باحواله فبالحري ان يكون
متصاونا في اقواله وافعاله واثقا بجميع اختياره سبحانه بخبير نخ
متحققا بان ما قسم له لا يفوته والذي لم يحكم له به لا يدركه
واما تخبر الاحوال علم من كان غايبا عن شهود التقدير فيضيف
بعض الحادثات الى الخلق ويرى البعض من الحق فاما من
راى الاشيا كلها من الله فانه يتول عليه الامور من وجه الصعب
عليه من وجه لانه يعلم انه يعد انفاسه ويعلم ظواهره واحواله
حكي عن بعضهم انه قال قصدت الخواص في بعض اوقات
اصابتني فاقة وكان معي جماعة اصابتنا كلنا فاقة
ومجاعة وقلت في نفسي ابا سط الشيخ في احوالي واحوال هولاء

الفقرا

الفقراء قال فلما وقع بصر الخواص علي قال لي الحاجة التي جيتني
فيها الله عليم بها ام لا فقلت بلى هو عليم بها قال فاذا ارفعها اليه
قال فاسكت وانصرفت ووافيت المنزل فتح علينا بارفاق
كفتنا ذلك واذا علم العبد انه مطلع على سره عليم بامره بار زاو كم
يكتفي من سواله برفع همته اليه واحضار الحاجة بقلبه من غير ان ينطق
بلسانه حكي ان رجلا جاء الى ابي يزيد البسطامي وقال ايها الشيخ
ان الناس قد احتاجوا الى المطر فادع الله ان يرزقهم ذلك قال
ابو يزيد يا غلام اصلح الميزاب فلم يفرغ الغلام من اصلاح الميزاب
حتى جاء المطر ولم يتكلم بشي وحكي ان رجلا ولد له مولود
ببغداد بالليل ولم يكن له شي فخرج الى معروف الكرخي
وكان في مسجده فذكر له حاله فقال اقعد هناك وظهر شخص
مستقبل من الدجلة فلم يزل يقرب منه حتى انتهى الى مسجد معروف
فاذا بخادم معه صرة فقال ان فلانا من دار الخليفة بعث بهذه
الدنانير اليك لتصرفها في امر من تريد فقال ادفعها الى ذلك
الرجل فقال انها بلثة ماة دينار وكان استكثر دفعها اليه وحده

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1